

لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة

لجنة رصد صورة المرأة في الأعمال المقدمة في رمضان

المؤشرات الأولية لصورة المرأة في المسلسلات لشهر رمضان

مارس 2025

إشراف:

أ.د/ سوزان القليوبي

رئيسة لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة

قام المجلس القومي للمرأة برئاسة المستشارة أمل عمار ومن خلال لجنة الإعلام برئاسة أ.د.سوزان القليني برصد وتحليل صورة المرأة في الأعمال المقدمة خلال شهر رمضان للخروج بمؤشرات حول صورة المرأة في هذه الأعمال ، وقامت اللجنة الإعلامية بالبدء في فعاليات الرصد من خلال ما يلي :

1- قامت لجنة الإعلام بالمجلس التي تضم العديد من خبراء الإعلام .بتصميم استمارات تحليل للمضمون من حيث فئتي الشكل والمضمون للأشكال الإعلامية المستخدمة خلال شهر رمضان سواء على مستوى الدراما او البرامج او الإعلانات او مواقع التواصل الاجتماعي

2- تم تشكيل فرق بحثية مكونة من 238 طالب وطالبة بالإضافة إلى مجموعة من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من مختلف كليات الإعلام بالجامعات الخاصة والحكومية على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية بالإضافة إلى مجموعة من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على استمارة التحليل وذلك في إطار التعاون مع المجلس القومي للمرأة.

3- كما تم رصد ما تناولته الصحف حول المسلسلات وموقف النقاد والمجتمع المحيط من الاعمال الرمضانية المعروضة لهذا العام ومراعاة مؤشرات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام فيما يخص صورة المرأة وتوافق الأعمال مع الكود الإعلامي الصادر عن لجنة الاعلام بالمجلس القومي للمرأة

4- القيام بحصر شامل للمسلسلات المقدمة في القنوات الفضائية المصرية والتي تعرض على القنوات التالية قنوات سي بي سي - قنوات الحياة - المحور - قنوات النهار - dmc - ON E - قنوات MBC). فضلا عن المنصات الرقمية مثل شاهد و watch it والتي تم عرضها مع بداية شهر رمضان ، والبالغ عددها 39 مسلسل وهي (سيد الناس ، العتالة 2، المداح 5- أسطورة العهد ، حكيم باشا ، شهادة معاملة أطفال ، فهد البطل ، وتقابل حبيب ، أم أربعة وأربعين ، الحلانجي ، إش إش ، كامل العدد 3، اخواتي ، 80 باكو ، عقبال عندكوا ، قلبي ومفتاحه ، أثينا ، جريمة منتصف الليل ، ضل حيلة الأميرة ، في لحظة ، جوما ، النص مذكرات نشال ، ولاد الشمس ، الكابتن ، الشرنقة ، جودر 2 ، أشغال شقة 2 ، أهل الخطايا ، لام شمسية ، عايشة الدور ، شباب امرأة ، حسبة عمري ، نص الشعب اسمه محمد ، الكوتش ، منتهي الصلاحية ، الغاوي ، بنات همام ، ظلم المصطبة ، قهوة المحطة) ،

5- القيام بحصر شامل ثم رصد وتحليل صورة المرأة في الإعلانات المعروضة لموسم رمضان 2024 لسلع تجارية وخدمية وحملات خدمة عامة على كافة القنوات المصرية .

6- الوقوف على ما تناولته وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حول المسلسلات والبرامج والاعلانات وموقف النقاد و المجتمع المحيط من الأعمال المعروضة لهذا العام .

وجاءت المؤشرات المبدئية لتحليل صورة المرأة حتي منتصف شهر رمضان لعام 2025 كما يلي :

أولاً : المسلسلات :

✓ هناك 19 مسلسل من اجمالي المسلسلات المقدمة هذا العام بطولات نسائية مطلقة أو مشاركة متساوية مع الفنانين الذكور خلال شهر رمضان مثل (وتقابل حبيب ، أم أربعة وأربعين ، إيش إيش ، كامل العدد 3) ، مسلسلات عدد حلقاتها 30 حلقة أما مسلسلات 15 حلقة في النصف الأول والتي تم تحليلها والخروج بمؤشرات منها وهي (اخواتي ، 80 باكو ، عقبال عندكم ، قلبي ومفتاحه ، أثينا ، جريمة منتصف الليل ، ضل حيلة الأميرة ، جوما ، أشغال شقة 2) ، وسوف يعرض في النصف الثاني (لام شمسية ، عايشة الدور ، شباب امرأة ، حسبة عمري ، منتهي الصلاحية ، بنات همام)

✓ استمرار ظهور التصنيف العمري بالفضائيات المصرية حيث قررت الرقابة العامة على المصنفات الفنية المصرية بإيعاز من المجلس الأعلى للإعلام بتطبيق معايير التصنيف العمري للمشاهدة على المسلسلات وهي: عرض عام ، عرض إرشاد عائلي ، عرض فوق 12 عاما ، عرض فوق 16 .

✓ الموضوعات التي ناقشتها المسلسلات والمرتبطة بالمرأة (18موضوع) متمثلة في:

- المشاكل الأسرية وتربية الأبناء (أثينا ، إيش إيش ، كامل العدد 3 ، ولاد الشمس ، في لحظة ، جوما ، سيد الناس ، جريمة منتصف الليل ، أشغال شقة 2 ، وتقابل حبيب ، أم أربعة وأربعين ، 80 باكو)

- عنف ضد المرأة (ضل حيلة ، أثينا ، فهد البطل ، قلبي ومفتاحه ، جريمة منتصف الليل ، الكابتن ، أم أربعة وأربعين)

- مخاطر الذكاء الاصطناعي (أثينا) ،

- الابتزاز الإلكتروني (أثينا ، كامل العدد 3 ، أم أربعة وأربعين ، في لحظة ، الحلانجي ، قلبي ومفتاحه ، العتالة 2) ،
- قضايا تمكين المرأة (أثينا ، جريمة منتصف الليل ، 80 باكو ، ضل حيلة) ، التحرش (اخواتي ، فهد البطل ، 80 باكو ، العتالة 2، الحلانجي ، أثينا)،
- أعمال السحر والدجل والشعوذة (المداح 5 ، أهل الخطايا ، في لحظة ، النص ، جوما) ،
- الانحلال الأخلاقي والفساد في المنظومة التعليمية والمخدرات وحبوب الهلوسة (كامل العدد 3، أثينا ، جريمة منتصف الليل)،
- العنوسة ونظرة المجتمع الدونية للمرأة (أم أربعة وأربعين) ،
- قضية المحلل واستخدام الطلاق كأنه لعبة (قلبي ومفتاحه) ،
- تعدد الزوجات (العتالة 2 ، حكيم باشا ، قلبي ومفتاحه ، أهل الخطايا) ،
- عمليات التجميل (اخواتي)

✓ ركزت معظم المسلسلات على إبراز الخيانة الزوجية بأكثر من شكل وكأنها نمط منتشر في المجتمع المصري حيث ساعدت في ترسيخ فكرة المرأة الخائنة والمتآمرة تجاه صديقتها وزوجها (الأميرة ضل حيلة ، شهادة معاملة أطفال ، في لحظة ، أولاد الشمس ، أثينا ، وتقابل حبيب ، قلبي ومفتاحه ، سيد الناس ، أم أربعة وأربعين)

✓ انتشار المشاهد المليئة بالمخدرات والتدخين والإدمان مثل مسلسل إش إش ، أهل الخطايا ، فهد البطل ، ولاد الشمس ، أثينا ، العتالة 2 ، أم أربعة وأربعين ، الشرقة

✓ هذا العام يشهد تكثيف للمشاهد الحسية الخادشة للحياء واستخدام الجمل الحوارية والألفاظ غير اللائقة لوصف المرأة او استخدمت من خلال بطلات العمل الإناث أو الأبطال الذكور

✓ كما جاءت الملابس العارية و غير اللائقة في العديد من المسلسلات (اش اش، أهل الخطايا ، سيد الناس ، العتالة 2 ، فهد البطل ، جريمة منتصف الليل ، الحلانجي ، أم أربعة وأربعين)

✓ اعتمدت بعض المسلسلات على الإيحاءات الجنسية التي تنتهك خصوصية المرأة وتعتمد احراجها مثل شهادة معاملة أطفال ، اش اش ، أهل الخطايا ، 80 باكو ، جريمة منتصف الليل ، العتالة 2

✓ ظهور المرأة في بعض المهن بصورة سلبية و مشوهة :

- مهنة الصيدلة : حيث ظهر نموذجان للمرأة الصيدلانية في صورة سلبية وبيعهما للمواد المخدرة في الصيدلية لكسب المال (مسلسل أهل الخطايا)
- مهنة رئيسة الجامعة ودكتورة الجامعة : حيث ظهرت بدور المرأة المتسلطة المتحكمة القوية وشخصيتها غامضة، ويعتقد أنها وراء حالات الانتحار التي لجأ إليها الطلاب، ومساومة الطلاب على بيع مشروعات تخرجهم من أجل الربح وإلا تقوم بطردهم (مسلسل أثينا) ، امرأة متسترة على الفساد والتحريض على نهب الأراضي وتجارة المخدرات وقتل طالبتين (مسلسل جريمة منتصف الليل) .
- مهنة سيدة الأعمال : وتؤدي فيها النموذج الذي يقدم الصورة السلبية للمرأة الاستغلالية مسلسل (وتقابل حبيب ، في لحظة)

✓ تصدرت الصورة السلبية للمرأة المشهد الدرامي في الكثير من المشاهد في المسلسلات لتظهر بصور سلبية متعددة تمثلت في :

- المرأة الانتهازية والمستغلة للآخرين: ظهرت في مسلسل العتالة 2 اكثر من شخصية نسائية تحاول بأكثر من طريقة جذب الرجال سواء بالأموال او بالإيحاءات الجنسية او الظهور بالمظهر الإيجابي لاستغلال الجميع والوصول إلى أهداف أخرى ، مسلسل اش اش الذي اعتمد على تقديم صورة المرأة الانتهازية من خلال المشاهد الحسية المتعمدة واستغلال المواقف والألفاظ الخادشة للحياء والمرأة المتسلطة والاستغلالية ، مسلسل أثينا يتم استغلالها للإيقاع بمدير مستشفى لكشف فساد، وهي صورة نمطية سلبية عن المرأة التي يتم استغلالها جنسياً للإيقاع برجل ، مسلسل ولاد الشمس المرأة الوصلية المتلونة من أجل كسب المال، وتقوم بخداع أكثر من شاب في نفس الوقت لأخذ أموال منهم ، فهد البطل المرأة التي تستغل أموال طليقها وتهمل ابنها وتهرب وتتزوج عرقياً من رجل آخر ، مسلسل سيد الناس المرأة المتسلطة والمحرضة والحقودة ، مسلسل حكيم باشا المرأة المتسلطة والأنانية والرغبة في السيطرة على الجميع وعندما يخالفها أحد في الرأي تتعمد الانتقام منه والتقليل من شأنه ، مسلسل النص تستدرج البطل إلى منزلها لسرقته .

- الزوجة المتسلطة والمتطلعة : مسلسل عقبال عندكم ، شهادة معاملة أطفال ، الشرنقة ، أم أربعة وأربعين
- الزواج من رجل كبير في السن للسعي وراء المال ومعاملة الأهل بطريقة سيئة (أهل الخطايا ، إش إش ، جريمة منتصف الليل)
- ترسيخ فكرة الزوجة النكدية في العديد من المسلسلات مثل (سيد الناس ، العتالة 2 ، قلبي ومفتاحه ،شهادة معاملة أطفال)

- الزوجة ضعيفة الشخصية تخضع للزوج وسيطرته وتترك عملها ويبدأ في السيطرة عليها ومنعها من أهلها وأصدقائها وتقبل الإهانة (شهادة معاملة أطفال ، فهد البطل ، الأميرة ضل حيطه ، إش إش ، حكيم باشا)
- الأخت التي تعادي أخيها وتحول العلاقة إلى علاقة مادية بحتة (شهادة معاملة أطفال ، سيد الناس ، أهل الخطايا ، فهد البطل)
- المرأة الساحرة الشيطانية الممارسة لأعمال السحر والشعوذة ظهرت في مسلسلات المداح، أهل الخطايا، جودر 2 ، النص

- ✓ تصدر العنف الذي تتعرض له المرأة سواء العنف المعنوي أو المادي المشاهد في المسلسلات التالية
- 1- العنف المعنوي في السب والتعامل بأسلوب غير لائق مثل مسلسل (إش إش سواء بالضغط عليها نفسياً في الاستمرار في عمل بغير إرادتها أو عدم الزواج من الشخص المناسب لها أو التمر من الشكل (، مسلسل (الأميرة ضل حيطه) الضغط على الزوجة لإفقادها الثقة في نفسها والاجبار على ترك العمل وطلاقها غيابياً والاستيلاء على أموالها بالخداع وحرمانها من ابنها ، مسلسل وتقابل حبيب عنف الحماة وعنّف الزوج ، مسلسل أشغال شقة 2 عنف معنوي من الحماة للزوج وللزوجة ، مسلسل 80 باكو مثل تعنيف الأهل للابنة وسرقتها حتى تركت المنزل
- 2- العنف الذي يجمع بين المادي والمعنوي مثل فهد البطل ، قلبي ومفتاحه ، 80 باكو ، سيد الناس ، جوما ، اخواتي ، أثينا
- 3- العنف المادي مثل سيد الناس ، العتاوله 2 ، اخواتي ، فهد البطل ، الحلانجي ، أهل الخطايا ، جريمة منتصف الليل .

✓ يعد الرجل مصدر العنف الأبرز ضد المرأة خاصة الزوج والأخ والطلاق والأقارب والمدير بالعمل والخطيب وزوج الابنة .

✓ ارتفعت مظاهر العنف من المرأة للمرأة ظهر في (116 مشهد) خاصة من جانب الأم والحماة والزميلات في العمل لتظهر بصورة سلبية ليست كما تعودنا كما يلي :

- الأم التي تدفع أبنائها للطريق الخطأ مثل إش إش ، الغيرة والحقد من الأخت في 80 باكو
- الحماة لزوجات الابن في مسلسل فهد البطل الضرب المبرح ، سيد الناس ، وتقابل حبيب ، اشغال شقة 2

- الصديقة لصديقتها في مسلسل في لحظة ، اخواتي ، الأميرة ضل حيطه ، أثينا ، وتقابل حبيب)

- ✓ اهتمت المسلسلات بمرحلة النضوج للمرأة بصورة أكبر من الطفولة والمراهقة ، كما اهتمت بالمرأة في الحضر أكثر من الريف بل إن المستوى الاقتصادي المتوسط ظهر بصورة أكبر من المستويات الاقتصادية المرتفعة أو المنخفضة
- ✓ ركزت المسلسلات التي تتناول صورة المرأة في المستويات الاقتصادية المرتفعة على الصورة السلبية فأبرزتها على أنها المرأة التي تعيش على نظرية المؤامرة و السطحية والكذب مثل مسلسل وتقابل حبيب وجريمة منتصف الليل مقارنة بالمرأة في المستويات الاقتصادية الأقل التي تنوعت في الصورة المقدمة بين نموذج المرأة المعيلة المكافحة الجدة ونموذج المرأة الانتهازية والمتدنية الذي قد يصل إلى تشويه صورة المرأة بشكل عام في الأحياء الشعبية كما في مسلسل العتالة 2 و إش وإش وسيد الناس وأهل الخطايا و80 باكو

النماذج الايجابية :

- ✓ ظهور بعض النماذج الايجابية لدور المرأة وصورتها:
- تقديم صورة الطيبة بشكل ممتاز يعكس شغفها وحبها للمهنة رغم محاولة المحيطين بها لإحباطها (مسلسل شهادة معاملة أطفال)
- المرأة المدافعة عن أسرتها: حيث ظهرت في العتالة 2 صورة المرأة القوية التي تحمي أسرتها، حيث سعت لاسترداد حقوق والدتها، ودافعت عن عملها، كما منعت زوجها من الدخول في الأعمال غير الشرعية، مما يعكس دور المرأة في الحفاظ على الأسرة ، الشرقة حيث ظهرت المرأة التي تخاطر بحياتها لإنقاذ زوجها وعدم الاستسلام وحبها الشديد للزوج والإيمان ببراءته .
- المرأة العاقلة والمستقلة: ظهرت في العتالة 2 كشخصية قوية رفضت العودة لرجل عنيف، مما يعكس وعيها بحقوقها ورفضها للظلم.
- الفتاة التي رفضت التحرش بها وقامت بفضح المتحرش مسلسل فهد البطل ، اخواتي ، أثينا الزوجة الداعمة لزوجها وتتصف بأنها حنونة وعطوفة وتقدم المساعدة لبطل العمل مسلسل فهد البطل والعتالة 2 وسيد الناس
- شخصية المرأة القوية التي تواجه المرض والصعوبات كما في مسلسل الحلاجي وظهور المرأة محاربة السرطان مثل مسلسل 80 باكو
- شخصية المرأة التي تتمسك بالشباب الذي تريد الارتباط به في مسلسل سيد الناس ، الكابتن
- الصديقة المساندة لصديقتها في الأزمات والمرأة التي تتعامل مع المشاكل بهدوء وحكمة مثل مسلسل أم أربعة وأربعين وكامل العدد 3 و قلبي ومفتاحه

- الابنة المساندة للأسرة حيث ظهر ذلك في مسلسل في لحظة والتي قامت بحماية أسرتها بعد وفاة والدها وتولت المسؤولية ضد الظروف المحيطة ، قلبي ومفتاحه الابنة التي تدعم أسرتها ووالدتها

وعلى الرغم من وجود الكثير من مشاهد العنف هذا العام إلا أن هناك بعض المسلسلات عالجت قضايا هامة لأول مرة بالتعاون مع بعض الوزارات والهيئات الحكومية مثل مسلسل ولاد الشمس حيث سلطت الدراما الضوء على قضية التعامل مع الأطفال والعاملين بدور الأيتام وما يحدث من تجاوزات داخلها والذي تعاون فيه طاقم المسلسل مع وزارة التضامن الاجتماعي لتقديم بعض النماذج الإيجابية في الحلقة الأخيرة وظهرت فيه المرأة بدور داعم إلى حد كبير

كما جاء مسلسل " كامل العدد 3 " ليناقل بإيجابية فكرة الأسرة المدمجة وتحدياتها حيث يعكس المسلسل كيف يمكن أن تؤثر مثل هذه الظروف على الأطفال، الذين قد يشعرون بالتشتت أو الغيرة أو عدم الانتماء، ويقدم حلولاً عملية لهذه المشكلات من خلال الحوار والتفاهم بين أهل. التربية الحديثة مقابل التربية التقليدية ، التوازن بين العمل والحياة الأسرية حيث يقدم العمل نموذجاً واقعيًا لمعاناة الأمهات العاملات في تحقيق توازن بين النجاح المهني والحياة الأسرية خاصة عندما يكون للمرأة مشروعها الخاص الذي يتطلب مجهودًا كبيرًا، التعامل مع الطلاق والزواج الثاني حيث يطرح المسلسل قضية الزواج بعد الطلاق وكيفية التعامل مع الشريك السابق، خاصة عندما يكون هناك أطفال في الصورة .أثر التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثير المشاهير على المراهقين والشباب ، الفرق بين الأجيال في فهم العلاقات العاطفية

قدم مسلسل 80 باكو العديد من الأدوار النسائية والتي على الرغم من وجود العديد من المشاهد السلبية فيه إلا أنه انكشفت في حلقاته الأخيرة عن مدى قوة المرأة وتصديها للظروف المجتمعية المحيطة والتحديات المالية والضغوط الاقتصادية التي تواجه الفتاة المصرية كما ألقى الضوء على أهمية التضامن النسائي لبعضهن البعض ليكون بمثابة العائلة البديلة والتصدي للآزمات والاستغلال.

ويلاحظ بشكل عام من خلال رصد مسلسلات رمضان هذا العام إن صور المرأة السلبية قد تصدرت المشهد الدرامي فضلا عن كثافة استخدام الألفاظ البذيئة والملابس غير اللائقة والأدوار المنحرفة مما يعكس صورة غير حقيقية ومشوهة عن المرأة المصرية ويأمل فريق الرصد أن يشهد النصف الثاني من رمضان تقديم صورة أكثر إنصافا وواقعية للمرأة المصرية وسوف يصدر التقرير النهائي الشامل للمسلسلات والإعلانات والبرامج والصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي مع نهاية رمضان أن شاء الله .